رابط المادة على منصة باحث

أمداد سماوية

#أمداد_سماوية -)4(مشاكي الشكاية

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فمن الالفاظ القرآنية العظيمة البديعة قول سيدنا يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله - 00:00:00

واعلم من الله ما لا تعلمون والاية دي ممكن نقف معها مرات كتيرة جدا لكن عموما دي من اعظم العبوديات. الشكاية لله سبحانه وتعالى وهذه العبودية بتورث القلب معاني عظيمة جدا جدا - 00:00:20

منها الانس بالله جل وعلا والاستحضار الدائم لمعيته سبحانه ما انت كل ما بتحزن او تتضايق او تتهم او تغم بترفع راسك للسما وتشكو تشكو لله مش من الله فرق كبير جدا ما بين الايه ما بين المقامين - 00:00:39

فانت كده في تذكير دائم لنفسك بقربه سبحانه. انه قريب منك وانه معك وانه يسمعك وانه يراك وده بيوصل الانسان لحالة عظيمة من الانس والامان يا جماعة ده بعض الناس ممن تعصف بهم الوحدة - 00:00:57

بينصحوا في بعض التقنيات العلاجية وما شابه انه يخرج يتعرف على حد غريب. او يدخل على النت ويعمل كده ولو شات بل بعض برامج الدعم النفسي بتوفر شات يعني على الموبايل مبني على الزكاء الاصطناعي علشان يدير حوار داعم للناس اللي مش لاقية حد او ينصح - 00:01:15

انه يربي كلب مسلا او اي حاجة تانية ويتكلم معه ويعتبره صاحبه. سبحان الله! يعني الانسان عمال يحرجم يمين وشمال ويدور هنا وهناك وربنا معه وسميع وبصير لكن الانسان غافل اصم اعمى - 00:01:32

وكمان اه هذا الاستحضار الدائم لله جل وعلا مش بس بيورث الانس لكن مع الوقت بيورث مقام المراقبة وتقوى الله سبحانه وتعالى انه حاسس ان ربنا جل وعلا معه على طول وشايفه على طول وبيراقبه على طول وشاهد على طول سبحانه وتعالى. المقصود ان الانسان ممكن يدخل على الله ليشكو له - 00:01:50

وشيئا فمع الوقت ينسى الشيء اللي كان بيشكو منه اصلا ويكون لسان حال الانسان لنفسه خلينا بس نركن الموضوع ده على جنب ونشوف ايه موضوع حلاوة الشكوى لله والوقوف بين يديه دي - 00:02:10

ويكون الانسان مش عايز ينقطع عن الوقفة دي بين يدي الله بغض النظر بقى عن الموضوع الاساسي اصلا. هو نسي الموضوع اصلا اللي كان داخل يشكو عشانه ده يتكلم فيك - 00:02:22

ليت ركاب القوم لم تقطع الغضا وليت الغضى ماشى الركاب لياليه فيا ليلة كم من حاجة لي مهمة اذا جئتكم بالليل لم ادري ما هي كان يروى عن بعض السلف رحمهم الله تعالى ان هو كان - 00:02:34

يقول اني ليكون لي الى الله حاجة فادعوه فيقع لي من لذيذ معرفته وحلاوة مناجاته ما لا احب معه ان يعجل قضاء حاجتي. خشية ان تنصرف نفسي عن ذلك. لان النفس لا تريد الا حظها. فاذا قضي - 00:02:50

صرفت بيقول انا بقعد اناجي رب العالمين سبحانه وتعالى وادعوه فاجد من الحلاوة واللذة في ان انا قاعد بتكلم معه وادعوه واشكو لي واناجيه شيء عظيم جدا. بكون خايف ان ربنا يستجيب دعائي. لان انا عارف ان نفسي طماعة وغافلة مجرد ما تاخد اللي هي عايزاه - 00:03:10

يعني ايه هتنصرف وهتنشغل وهتغفل فيقول ايه يعني عايز اقف استمتع بهذا المقام شوية كمان وفي هذه الليالي الشريفة ممكن يجي لك بعض الناس ويشكو لك يقول لك مش قادر اصلي مش قادر ادعي مش قادر اترك الذنب الفلاني مش قادر اتوب مش قادر

اكون احسن مش قادر ابكي واخشع زي الناس - 00:03:29
وعمال اشوفهم بيعيطوا وبيقبلوا على رب العالمين ومكترين من القراءة ومن السجود ما انا مش قادر اعمل اي حاجة من الحاجات دي طيب ما تشكو لله يا اخي؟ ايوة كده اه يعني اقف اقف كده بين يديه ولا في سجودك وقل الكلام ده كله. قل يا رب مش قادر - 00:03:49
يا رب نفسي عصية علي يا رب بحاول فاعني يا رب تعبان من من بعدي عنك فخد بايدي لك. يا رب بحاول امشي لك شبر اهو فامشي لي باع وذراع ما تسبنيش لنفسي خايف على نفسي منها. ما ليش غيرك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - 00:04:06
اروح فين ولمين وانت هنا ومعي ما تتركنيش ما تسبنيش من من فقد الله فماذا وجدوا؟ من وجد الله فماذا فقد لا تكلني الى نفسي طرفة عين او اقل من هذا - 00:04:24
يشكو الانسان رب العالمين جل وعلا ان لي قلب اعيش به ضاع مني في تقلبه. رب فارددده علي فقد ضاق صدري في تطلبه. واغث ما دام بي رمق يا اياث المستغيث به. النزهة بتشكو الحاجات دي زيك بالزبط - 00:04:37
وتناجي الله سبحانه وتعالى بالشكوى دي زيك بالزبط ما بتبقاش متكتف في علاقتك برب العالمين سبحانه وتعالى وعامل زي الربوت كده وانت بتدعي او بتناجي لو مش قادر تعيش الادعية المأثورة قلها برضو - 00:04:55
وحاول تتأملها وتعيش فيها. لكن بعد كده انطلق في كلامك مع الله سبحانه وتعالى في مناجاتك وفي شكوتك لرب العالمين جل وعلا. لكن بادب بادب ما فيش تعارض هو انت مش ممكن - 00:05:08
تقعد مع ولله المثل الاعلى مع حد كبير في السن مع والدك مع غيره تشكو له او مع مسلا شيخ كبير او مع كذا او مع كذا او حد يعني تستشيره كبير - 00:05:20
وتشكي ليه اللي انت بتمر به وكذا وكذا بمنتهى الادب وبانتقاء الفاظ كويسة وكده فيش حرب بين الاتنين انطلق في كلامك مع الله سبحانه وتعالى وفي شكواك وفي كذا وفي شكواك لله مش من الله سبحانه وتعالى - 00:05:30
وفي بث ما عندك من الهم والغم ولكن بايه؟ ولكن بادب هناك اعرابي قال للنبي صلى الله عليه وسلم زكر له ان هو في الصلاة بيتشهد ويسأل الله الجنة ويعوذ به من النار. ثم قال الاعرابي اما والله اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ - 00:05:46
فانا ما ليش بقى في الكلام الكبير العميق اللي انتم بتقولوه ده اللي انت بتقوله. آآ كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا معاذ بيقوله الكلام انا ما ليش فيه الكلام ده انا بمنتهى - 00:06:04
ببساطة على قدي كده بتشهد واسأل الله الجنة واعوذ بالله من فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له حولها ندندن سيبك يا عم من اللي احنا بنقوله حوله احنا بندندن حوالين الكلام ده. خليك في مناجاتك لله سبحانه وتعالى ما تقلقش. ده مش مشكلة ده مش سلمة ده مش هيكون - 00:06:14
اللي بينك وبين ربنا يسمعك حول هندندن بناجي الله سبحانه وتعالى اشكر الله جل وعلا وتأمل يا اخي هذه المناجاة العظيمة المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي - 00:06:32
وقلة حيلتي وهواني على الناس انت رب المستضعفين الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى قريب ملكته امري ان لم تكن غضبانا علي فلا ابالي ولكن عافيتك اوسع لي - 00:06:47
اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تنزل بي غضبك او تحل علي غضبك لك العتب حتى ترضى لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله. يا اخي مين ما يقعش فيه نفسه الشكوى من ده ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس - 00:07:05
يشكو هذا الرب العالمين سبحانه وتعالى واشكو اي شيء لله جل وعلا. اشكوا اي شيء اسأل الله في شسع النعل صدقني ممكن لحظة المناجاة والشكوى دي بما فيها من انكسار وافتقار وتذلل تكون هي مفتاح نجاتك من النار - 00:07:29
مفتاح الاغلال اللي في رقبتك فتعتق بهذا رقبتك يعني انت مش عارف تطول في الدعاء ومش عارف تصلي ومش عارف كذا ومش

عارف تفعل ما يفعله الناس فمش عارف تدخل على الله سبحانه وتعالى من هذا الباب مش عارف تدخل الجنة من الباب ده. ممكن تقعد تشكو هذه الشكاية بصدق بصدق حقيقي. فتكون ده الباب اللي تخش باليه اللي تخش به - 00:07:43

كم سبحان الله! ما تعرفش فاشكر الله سبحانه وتعالى. بث شكواك لرب العالمين جل وعلا. دايما في كل حاجة. في كل حاجة. ارفع دايما راسك واشكر رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:08:05

واسأل الله سبحانه وتعالى الا يقطعنا عن مقام الانكسار والا يحرمنا من حلاوة مناجاة الاسحار. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:17